وكِسْرِكْ ايضًا قد نزلناها ضحى ..
.. والقلب من سكر النجا في ماصحا
قريبة المحلّ من خربوط ✦ طالعها مازال في هبوط
يومان فيها قد أقمنا بالقدر ..
.. ثم قصدنا صارفي ذات الكدر
وبعدها سرنا الى أشواني ✦ وقد قطعنا الشط في امان
أعني به شطّ المراد والمنى ✦ ومنبع الأفراح حقًا والهنا
بتنا الى جانبه بلا كدر ✦ وهو سميرنا الى وقت السحر
قمنا الى ماء الفرات نسعى ✦ حتى عبرناه جميعًا قطعا
فصادفنا جوجكان والقرى ..
.. كثيرة لكن قليلات القِرى
لا يكرمون الضيف الا بالعصا ..
.. فالعن أباهم فالعصا لمن عصى
تبًّا لهم فكلّهم لئام ✦ وأكلهم جميعه حرام
دعهم لقد كفاهم التعذيب ..
.. واسمع حديثي انه عجيب
يبقى على طول الزمان ذكره ..
.. ولا يملّ نظمه ونثره
لما وصلنا بعد قطع البيد ✦ الى عرب كربلا تفيد

وقد أرحنا الخيل واسترحنا ✦ وفي نعيم عيشها مرحنا
ثلاث أيام أقمنا فيها .. فلم نجد قطّ لها شبيها
في كلّ بيت حلّها بستان ✦ وبركة تزهو وشاذروان
من تحتها الأنهار تجري أبدا ..
.. والطير فوق دوحها قد غرّدا
اما ترى الكراز فيها يحكي ✦ أزرار مرجان بغير شكّ
والتوت كالشهد كالشهد اذا تقرّرا ..
.. والسكر المصريّ ان تكرّرا
محفوفة القصور بالأشجار ✦ موسوقة بسائر الثمار
رياضها تزهر كالجنان .. وأهلها كالحور والولدان
لا نقص فيها يا أخا الكمال ..
.. غير بنائها على الجبال
ومن عرب كربلا ندامه ✦ جئنا الى الكنهر بالسلامه
ثم الى خاچك المطوغات ✦ بالخير جئنا نفترى بالفلات
ثم على ديورك أقمنا جهرا ✦ يومين في ارشين نقضي أمرا
وقد أخذنا ما أردنا منها ..
.. من الجرايا ورحلنا عنها
وچاي بوغازي فيه قد نزلنا ..
.. ثم الى رشوان چاي جئنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)